

## مصر: أول انتخابات تشريعية بعد إسقاط مبارك تظلها أزمة سياسية عنيفة

القاهرة - أ.ف.ب: يتوجه المصريون الاثنين المقبل إلى صناديق الاقتراع لإدلاء بأصواتهم في أول انتخابات تشريعية بعد إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير الماضي، لكن الاشتباكات الدامية بين الشرطة والمتظاهرين تلقي بظلالها على هذه الخطوة الأولى في طريق التحول الديمقراطي الموغور.

وعلى الرغم من الاشتباكات العنيفة الجارية منذ السبت بين قوات الأمن والتاشطين الذين يطالبون بأن يسلم المجلس العسكري الحكم على الفور إلى سلطة مدنية، فإن الأخير أصر على إجراء الانتخابات التشريعية في توقيتاتها المحددة سلفا.

وستجرى الانتخابات لأختيار 498 عضوا في مجلس الشعب (سيضا إلىهم 10 أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية الذي يشغل مهامه في اللحظة الراهنة رئيس المجلس العسكري) على 3 مراحل

الخاضعة للنظام الفردي. وستجرى الانتخابات في القاهرة والإسكندرية، أكبر مدينتين في البلاد، الاثنين المقبل.

ويكاد يكون هناك إجماع بين القوى السياسية المصرية على أن الحركات الإسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمون، أكثر القوى السياسية المصرية تنظيما، ستكون الراح الأكبر في الانتخابات المقبلة إلا أن أحدا لا يمكنه التكهن بنسبة فوزها.

وبموجب إعلان دستوري أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة في نهاية مارس الماضي، يتعين على مجلس الشعب المنتخب أن يختار لجنة من 100 عضو لإعداد مشروع دستور يتم إقراره بعد ذلك من خلال استفتاء شعبي.

ويخوض الانتخابات أعضاء سابقون في الحزب الوطني الذي كان يترأسه مبارك والذي قرر القضاء المصري حله بعد ثورة 25

تبدأ الاثنين المقبل وتستمر حتى 10 يناير المقبل ثم تبدأ في 29 يناير انتخابات مجلس الشورى (الغرفة الثانية للبرلمان) لتنتهي في 11 مارس المقبل.

وستشمل كل مرحلة من المراحل الـ3 لانتخابات مجلس الشعب 9 محافظات من أصل محافظات البلاد الـ 27.

وتم توزيع عمليات الاقتراع على مراحل حتى يتسنى إجراؤها تحت إشراف القضاة طبقا لما نص عليه القانون إذ أن عدد قضاة مصر (أقل 10 آلاف) لا يكفي لتغطية لجان الاقتراع في جميع أنحاء البلاد التي يصل عددها إلى قرابة 30 ألفا.

وتجرب عمليات الاقتراع وفقا لنظام انتخابي معقد يقضي بانتخاب ثلثي أعضاء مجلس الشعب بنظام القوائم النسبية والثلث الأخير بنظام الدوائر الفردية ما يعني أنه في كل مرحلة من المراحل الـ3 سيكون هناك دور إعادة بالنسبة للمقاعد

يناير الماضي. ويسود الاعتقاد في الدوائر السياسية المصرية بأن الأعضاء السابقين في الحزب الوطني ربما يكونون الأقدر على موازنة ثقل الإسلاميين ومنع هيمنتهم بشكل مطلق على مجلس الشعب المقبل.

ومازالت الأحزاب الجديدة التي نشأت بعد الثورة في طور التكوين ولا تتمتع بثقل انتخابي كبير.

ومن أبرز هذه الأحزاب الجديدة التي تخوض السباق البرلماني حزب المصريين الأحرار الذي أسسه الملياردير نجيب ساويرس (يمين ليبرالي) والحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (يمين وسط - ليبرالي) إضافة إلى حزب التحالف الشعبي (يسار).

وتجرى الانتخابات في ظل أزمة سياسية - هي الأعتف - تشهدها البلاد منذ إسقاط مبارك في 11 فبراير الماضي.

## ليلي علوي تخنق في التحرير

شهدت تظاهرات ميدان التحرير توافد عدد من الفنانين لتتضامنا مع المعتصمين على رأسهم ليلي علوي التي تشارك للمرة الأولى في التظاهرات منذ اندلاع «ثورة 25 يناير».

وقد فوجئ المتظاهرون بتواجد النجمة المصرية في الميدان للمشاركة في مليونية «الإنقاذ الوطني» الثلاثة الماضي، وقد تسببت القنابل المسيلة للدموع التي تملأ أرجاء الميدان في إصابتها بحالة اختناق، مما دفعها إلى الاستعانة بالكمامة.

## .. ووفاء عامر تبرع بالأدوية للثوار

صرحت الممثلة المصرية وفاء عامر لـ«النشرة» بأنها مع جميع المصريين الموجودين بالتحرير قلبا وقالبا ومع تسليم السلطة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني.. والا سوف ترجع للجان الشعبية مرة أخرى ويجب على الشرطة المصرية تغيير طريقة تعاملها مع الشعب وحرام أوي أن يموت الشباب بهذه الطريقة».

وتضيف وفاء «كما يجب حل الشرطة نهائيا وتشكيلها من جديد وعلى المجلس العسكري أن يساعد الثوار ويدعمهم.. وأنا بقول كمصرية نعم لإحياء مصر مرة أخرى». وعما إذا كانت ساعدت الثوار بشكل أو بآخر، أجابت وفاء «بالفعل ساعدتهم عن طريق ناس موجودين هناك فقد تبرعت بأدوية للثوار».

## .. وعمرو واكد: انتظروا هجوم الفيلة على الميدان!

علق الفنان عمرو واكد على خطاب المشير حسين طنطاوي مؤكدا أنه يتوقع هجوما بالفيلة على ميدان التحرير. وأشار واكد إلى أنه مادام طنطاوي يسير بنفس السيناريو الذي سار عليه الرئيس السابق محمد حسني مبارك فإنه سيقوم بمعركة مثل معركة الجمل التي وقعت في الميدان بعد الخطاب الاول لمبارك مباشرة.

وكتب واكد في حسابه الشخصي على موقع «تويتر» بعد سماع الخليفة نُقُدر نستشف الآتي: توقعوا هجوما بالفيلة غدا على ميدان التحرير.

## أيمن نور: كيف لجهاز لا يستطيع أن يمنتج فيلما أن يحكمنا!

في سؤال ساخر من المرشح المحتمل للرئاسة أيمن نور مع عمرو الليثي وصف «العسكري» فيه بكيف لجهاز يحكم الدولة لا يستطيع أن يجهز فيديو يخاطب به المشير الشعب.

ووصف الفيديو بأنه باكثر من حجم واكثر من كاميرا وبه علامات زرقاء وخضراء تدل على سوء الإعداد وتؤكد أن الجهات المختصة بالمشير غير صالحة لأن تعاونه ولا أن تقدم له المشورة.

## المتعربة علياء ومنة فضالي ترديان بلوزة واحدة!



ليا الوطن علياء ومنة فضالي

القاهرة: يبدو ان رواد موقع التواصل الاجتماعي لم يتروكوا شيئا الا وعلقوا عليه، حيث نشرت بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك صورة للفنانة الشابة منة فضالي تردي البلوزة نفسها التي سبق ان ظهرت بها علياء ماجدة المهدي الفتاة المصرية التي نشرت صورتها عارية على صفحتها الخاصة بالفيسبوك وادعت ان العري رمز الحرية.

وكانت قد ظهرت علياء ماجدة المهدي في أكثر من صورة وهي تردي تسلك البلوزة مثل رحلتها البحرية برفقة صديقها عبدالكريم عامر وفي رحلتها معه في حديقة الأزهر، وعدد آخر من الصور، بينما ارتدت منة فضالي تلك البلوزة في حفل مصمم الأزياء هاني البحيري برفقة عدد من النجمات.

وهو الامر الذي دفع بعض من شاهدها الصورة إلى اعتبار الاثنتين متشابهتين في مبدأ واحد هو الحرية، لكن علياء ماجدة المهدي تفسر الحرية بأسلوبها في التعري بينما منة فضالي تأخذ الحرية مبدأ في حياتها الشخصية وتعاملها مع الأمور، وهو ما يجعلها دائما تدخل في خلافات متيرة للجدل.



(هاني الشمري)

جانب من تصويت المصريين في الانتخابات البرلمانية بالسفارة المصرية أمس

المرحلة الاولى. **أسامة أبو السعود** @usama7777

ابواب السفارة ستظل مفتوحة على مدار اليوم وغدا لتلقي استثمارات التصويت في

## استغربوا حالة الإهمال والتجاهل التي يعاني منها المصريون في الخارج مستشارون قانونيون: سلبيات واكبت عمليتي

## التسجيل والتصويت .. ونأمل بنقل اقتراحاتنا للخارجية



(قاسم باشا)

مجموعة من المستشارين القانونيين خارج السفارة أمس

من ظهر أمس، كما اقترحوا إقامة مقر انتخابي في احد الستادات الرياضية في الكويت بعد موافقة السلطات المعنية، بالإضافة إلى إمكانية الاستعانة بالقضاة المصريين المعايير للكويت في الإشراف القضائي على الانتخابات، بتكليف رسمي من وزارة العدل المصرية. وأوضح أن دعوة المستشارين القانونيين لضرورة تلافى أخطاء المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية في المراحل القادمة والانتخابات الرئاسية، مثنين موافقة السفير عبدالكريم سليمان على حضور مندوبين وكلاء عن المرشحين عند فض المطارييف والفرز والسماح بالتصوير داخل اللجان.

**أسامة أبو السعود** @usama7777

الزمني لكل مرحلة، العطل الذي تعرض له موقع اللجنة العليا للانتخابات منذ أول من أمس وحتى ظهر أمس، آلية تسليم المطارييف للسفارة وعجز مينائها عن استيعاب أعداد الناخبين، بالإضافة إلى غياب آلية لضمان نزاهة الانتخابات، مشيرا إلى أن السفير سليمان اتفق معهم في الكثير من هذه السلبيات، وأبلغهم أنه يبلع وزارة الخارجية بكل هذه السلبيات ومازال ينتظر الرد.

ولفت العريزي الى تقديم المستشارين القانونيين لعدد من المقترحات للسفير سليمان ومنها مد فترة التصويت للمصريين في الكويت بالنسبة للمرحلة الأولى 48 ساعة نظرا لتعطل موقع اللجنة العليا للانتخابات طوال الأربعة الماضي وحتى 12

اعلن السفير المصري لدى البلاد عبدالكريم سليمان ان السفارة المصرية بمنطقة الدعية فتحت ابوابها منذ صباح امس لتلقي مطارييف التصويت لناخبي المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الشعب المصري.

وأشار سليمان في تصريحات لـ «الأنباء» ان هناك اقبالا كبيرا من الناخبين المصريين للاداء بأصواتهم لاختيار ممثلهم في مجلس الشعب المقبل.

معلنا في الوقت ذاته ان اللجنة العليا للانتخابات قررت مد فترة تسليم مطارييف التصويت حتى الساعة 12 مساء غد بدلا من الساعة 9 صباحا ليتسنى لأكثر عدد

من المصريين المشاركة في التصويت. وأكد السفير سليمان ان

وأكّد السفير سليمان ان

التقى عدد من المستشارين القانونيين المقيمين في الكويت السفير المصري عبدالكريم سليمان للاطلاع على آلية تصويت المصريين في الكويت في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فضلا عن إبلاغه استيائهم من بعض السلبيات التي واكبت عمليتي التسجيل والتصويت، مشيدين بسعة صدر سليمان، وترحيبه بهم وتعاونه معهم في حدود صلاحياته، لافتين لوعده بنقل عدد من مقترحاتهم للخارجية المصرية. المستشار القانوني شامل العريزي أطلع «الأنباء» على ما دار باللقاء، فألى التفاصيل:

في البداية، استغرب المستشار القانوني شامل العريزي حالة الإهمال والتجاهل التي يعاني منها المصريون في الخارج والتي يعكسها غياب الاستعدادات والآليات الواضحة لتصويتهم في الانتخابات البرلمانية على الرغم من صدور حكم لصالحهم من المحكمة الإدارية العليا منذ شهر تقريبا، لافتا إلى أنه وعدد من المستشارين القانونيين التقوا السفير المصري عبدالكريم سليمان للوقوف على آلية التصويت والتعبير عن استيائهم من بعض السلبيات التي واكبت عمليتي التسجيل والتصويت.

ولخص العريزي أهم السلبيات التي واكبت عمليتي التسجيل والتصويت فيما يلي: ضيق الوقت المقرر لهما، الافتقار لحملة إعلانية منظمة لتوعية الجالية المصرية في الكويت بآلية التصويت والجدول

## أسئلة وأجوبة عن الانتخابات البرلمانية

رويتزن: فيما يلي أهم الأسئلة والإجابات بخصوص المواقف المختلفة من إجراء الانتخابات في موعدها:

متى تجرى الانتخابات؟

● من المفترض أن تجرى المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب يوم الاثنين

28 الجاري وأن تجرى الثانية في 14 ديسمبر والثالثة في 3 يناير. وأكد المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة واللجنة العليا للانتخابات إجراء الانتخابات في موعدها.

ما أهم المطالبات بتأجيلها؟

● أهم المطالبات أو التوصيات بتأجيلها جاءت من وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة منصور عيسوي ومن عبدالله الأشعل وهشام البسطويسي وحمد بن صباحي المرشحين المحتملين للرئاسة ومن حسين عبد الرازق القيادي في حزب التجمع ومحمد أبو العار رئيس الحزب العربي الناصري ووحيد عبدالجيد رئيس اللجنة التنسيقية للتحالف الديمقراطي وعبد الغفار شكر وكيل مؤسسي حزب التحالف الشعبي وحزب المصريين الأحرار وحزب التحالف المصري وحزب الوعي وحزب التيار المصري بالإضافة إلى حزب الوفد. كما طالب بتأجيلها عمرو حمزاوي أستاذ العلوم السياسية وحافظ أبو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان والجمعية المصرية للنبوض بالمشاركة المجتمعية.

ما أهم المطالبات بإجراء الانتخابات في موعدها؟

● أهم المطالبات بإجراء الانتخابات في موعدها جاءت من حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين وحزب الإصلاح والتنمية. ومن الشخصيات سليم العوا المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة.

هل أتت السلطات المصرية الاستعدادات للانتخابات؟

● عقدت اللجنة العليا للانتخابات أمس مؤتمرا صحافيا في مقر الهيئة العامة للاستعلامات لشرح استعدادات اللجنة لإجراء الانتخابات البرلمانية بحضور رئيس اللجنة واثنين من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتم التأكيد على الانتهاء من جميع خطط التأمين والخطط الإدارية واللوجيستية الخاصة بالعملية الانتخابية.

هل يمكن إجراء الانتخابات في ظل الأوضاع القائمة في البلاد؟

● على أرض الواقع يعتبر وسط القاهرة في حالة شلل بسبب اعتصام المحتجين في ميدان التحرير. وتوجد اعتصامات أخرى في مدينة الإسكندرية والسويس وأسيوط وغيرها. وتعهّد المحتجون بمواصلة احتجاجهم ويعتزمون تنظيم مليونية أخرى في ميدان التحرير يوم الجمعة المقبل بعنوان جمعة الفرصة الأخيرة أو جمعة الغضب الثانية.

وتظل التكهّنات قائمة بشأن ما إذا كانت السلطات ستصر على إجرائها على الرغم ما يجري وبشأن ما إذا كانت الاعتصامات ستتحول أشكالا أخرى من الاحتجاج من شأنها تعطيل العملية الانتخابية.

من يملك تأجيل الانتخابات؟

● المجلس الأعلى للقوات المسلحة هو الجهة التي تملك إجراء الانتخابات في موعدها أو تأجيلها وفقا لما تراه من معطيات على الأرض.

## هالة صدقي: أتوقع بحراً من الدماء لو تنازل المشير والإخوان خطر

طلعت الأحداث التي تشهدها مصر حاليا على لقاء الفنانة هالة صدقي مع الجمهور عبر ناس TV، حيث استقبلت العشرات من الأسئلة حول رؤيتها للأحداث، وطريق الخروج من الأزمة من وجهة نظرها.

هالة أكدت أنها ترفض تسليم المشير للسلطة في الوقت الراهن، وقالت: «أنا لم

ملاحظات كثيرة على أداء المجلس العسكري»، ولكن تسليم المشير للسلطة سيحول مصر إلى بحر من الدماء.

وعادت هالة في حوارها إلى الوراء كثيرا، مؤكدة أن الخطأ حدث في مصر عندما اختفى عمر سليمان عن الصورة، وقالت: «كان هذا الرجل هو الأجدد بحكم مصر»، وعبرت في السياق ذاته عن قلقها من وصول الإخوان إلى الحكم، مسترشدة بتجربتهم في

نادي الشمس المصري، وقالت: «عندما ألت إليهم الأمور هناك منعوا السباحة للسيدات والباليه المائي، وأتوقع عندما يوول لهم حكم البلاد أن يمنعو السباحة ويهدموا الآثار مثلما حدث في كابول»، إلى ذلك أثار بيان المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ردود أفعال متباينة في الشارع المصري، وخاصة عندما طرح مبادرة الاستفتاء الشعبي الذي يمنح الشعب حرية اختيار من يحكمه، سواء المجلس العسكري حتى موعد إجراء انتخابات الرئاسة أو انتقال السلطة إلى مدنيين. وعقب إلقاء البيان تباينت ردود أفعال كل الأوساط المصرية، ومن بينها الوسط الفني الذي اقتربت منه الثورة الفنية لوكالة أنباء الشرق الأوسط معرفة آراء النجوم والمشاهير.

وقالت الفنانة القديرة سميرة محسن إن الاستفتاء الذي طرحه المشير طنطاوي في خطابه بشأن تحديد الشعب استمرار الجيش في إدارة البلاد حتى موعد الانتخابات الرئاسية أو التخلي عن السلطة هو قمة الديمقراطية التي ننادي بها بينما رفض آخرون فكرته.

وأكدت سميرة محسن لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان الاستفتاء في حد ذاته فكرة منطقية تعطي الشعب المصري الحق في إبداء رايه ومنح السلطة لمن يستحق، وأشارت إلى أن الخطاب الذي أدلى به المشير حدد نقاطا عديدة كانت محل خلاف بين فئات الشعب المصري وجاء توقيته في غاية الأهمية لتهدئة الشارع.

وأضافت في إجابة الانتخابات في موعدها في ظل الأحداث المؤسفة التي تشهدها مصر أصبح مستحila برغم ضرورة إقامتها لتحقيق جزء من الاستقرار لذا يجب على المتظاهرين الهدوء للنقاط الأنفاس ليتمكن المجلس العسكري من اتخاذ خطوات صحيحة.



هالة صدقي

## آثار الحكيم: الثوار «لبسوا العمه» و«السكر» والإخوان يشترون الأصوات بـ«الشاي» و«السكر»

اتخذت الطريق الخطأ عندما وضعت الثقة فيمن يمتلك زمام الأمور في الفترة الانتقالية.

وأضافت أننا حتى الآن نتخبنا حاجز الأشهر التسعة ولم نستشعر أي تغيير أو أي إيجابيات ملموسة، فنحن أعطيناهم الفرصة 4 أشهر كاملة وتركناهم ليثبتوا حسن نيتهم ولم يحدث أي جديد، فالثورة بدأت مشرقة وجميلة ولكنها سرعان ما سرقت ممن أعطيناهم الثقة في إدارة المرحلة.

وأشارت الى توالي الإحباطات بداية من تولي عصام شرف رئاسة الحكومة، إضافة الى ما وعد به «العيسوي» بأن الأمن والأمان سيعدوان مرة أخرى للشارع المصري ولكن وللأسف زادت نسبة البلطجة بعكس ما وعد في محاولة واضحة وصريحة لتحطيم الحلم المصري الجميل الذي راح فداه له شهداء الثورة.

الى ذلك، استنكرت الفنانة آثار الحكيم خطاب المشير حسين

أكدت الفنانة آثار الحكيم ان الثوار «لبسوا العمه» والسبب في ذلك هو إيمانهم واطمئنانهم للمجلس العسكري الذي تولى قيادة المرحلة الانتقالية عقب الثورة، وان الإخوان يحاولون شراء أصوات المواطنين بـ«الشاي» و«السكر» تحت مسمى «التكافل الاجتماعي».

وأوضحت «آثار الحكيم في برنامج «صفحة جديدة» الذي عرض في العاشرة مساء السبت على قناة «النيل لايف» ان الثورة